



الجلسة ٥١٥٧

الخميس، ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٥، الساعة ١٧/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيد ساردنبرغ (البرازيل)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي السيد دلغوف
	الأرجنتين السيد ميورال
	بنن السيد آدشي
	الجزائر السيد بعلي
	جمهورية تنزانيا المتحدة السيد مهيغا
	الدانمرك السيدة لوج
	رومانيا السيد موتوك
	الصين السيد تشنغ جنغي
	فرنسا السيد سرمان
	الفلبين السيد باخا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السير إمبر جونس باري
	الولايات المتحدة الأمريكية السيد فندريك
	اليابان السيد كتاوكا
	اليونان السيد فسيلاكيس

جدول الأعمال

الحالة في غينيا - بيساو

تقرير الأمين العام بشأن التطورات في غينيا - بيساو وأنشطة مكتب الأمم المتحدة
لدعم بناء السلام في ذلك البلد (S/2005/174)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A.

افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٣٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في غينيا - بيساو

تقرير الأمين العام بشأن التطورات في غينيا - بيساو وأنشطة مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في ذلك البلد (S/2005/174)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأني تلقيت رسالة من ممثل غينيا - بيساو يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعترزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة، دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس شغل السيد كابرال (غينيا - بيساو) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2005/174، التي تتضمن تقرير الأمين العام بشأن التطورات في غينيا - بيساو وأنشطة مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في ذلك البلد.

بعد المشاورات فيما بين أعضاء مجلس الأمن، فوضني الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس.

”يسلم مجلس الأمن بإحراز بعض التقدم في بعض المجالات في غينيا - بيساو، بما في ذلك في العملية الانتخابية، ويحث جميع العناصر السياسية الفاعلة في البلد على إبداء التزامها القاطع بأن تكون العملية الانتخابية سلمية، بحيث تؤدي إلى إجراء انتخابات سلمية وشفافة وحررة ونزيهة، وذلك بالامتناع عن إثارة أو تشجيع أي نوع من الأعمال القتالية العرقية أو الدينية، وبخاصة الأعمال التي تستهدف تحقيق مكاسب سياسية. وفي هذا الصدد، يدين المجلس بقوة جميع محاولات إثارة العنف وعرقلة الجهود الجارية التي ترمي إلى إحلال السلام والاستقرار والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

”ويعرب مجلس الأمن عن قلقه المتنامي إزاء التطورات السياسية الأخيرة في غينيا - بيساو، وبخاصة قرار ‘حزب التجديد الاجتماعي‘ باختيار الرئيس السابق كومبا يالا كمرشحه للرئاسة. ومن شأن أي قرار من هذا القبيل أن يشكل تحديا للميثاق الانتقالي، ويمكن أن يعرض للخطر إمكانية نجاح إتمام العملية الانتقالية والانتخابات الرئاسية المقبلة.

”ويعرب المجلس أيضا عن بالغ قلقه إزاء حقيقة أن الجهود السلمية لم تسفر بعد عن تحقيق فوائد اجتماعية واقتصادية كافية للسكان يمكن أن تثني الأطراف عن استخدام القوة.

”ويؤكد مجلس الأمن، في الوقت ذاته، على وجود حاجة ماسة لتوفير دعم دولي للعملية الانتخابية. ويذكر بالنساءات السابقة لزيادة المساعدات الدولية المقدمة إلى غينيا - بيساو، بما في ذلك المساعدة في الانتخابات الرئاسية الوشيكة،

الفصائل العسكرية. ويشجع المجلس كذلك الشمول التام لجميع الفصائل وتحديد الالتزام بالمصالحة في القوات المسلحة، وإقامة علاقات بناءً بين السلطات المدنية والعسكرية على أساس أن القوات المسلحة تعتبر مؤسسة خاضعة للسلطات المدنية المنتخبة. ويؤكد المجلس مجدداً، وفقاً لولايته المحددة في القرار رقم ١٥٨٠ (٢٠٠٤)، على دور مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو في تشجيع ودعم الجهود الوطنية لإصلاح قطاع الأمن“.

سيصدر هذا البيان بصفته وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2005/14.

وبهذا اختتم مجلس الأمن المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٤٥.

باعتبارها جزءاً من استراتيجية تشد الحاجة إليها، لبناء السلام في ذلك البلد.

”ويناشد المجلس شركاء التنمية الدوليين لغينيا - بيساو، بما في ذلك جميع الوكالات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، أن يتعاونوا تعاوناً كاملاً مع حكومة غينيا - بيساو، التي ما برحت تبذل كل ما في وسعها لتنفيذ الميثاق الانتقالي وتعزيز الشفافية والحكم الرشيد. ويرحب المجلس في هذا الصدد بما تم في ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٥، في لشبونة، من عقد اجتماع شركاء غينيا - بيساو للتحضير لمؤتمر المائدة المستديرة، ويؤكد أهمية أن تكون هناك مشاركة قوية في مؤتمر المائدة المستديرة للمانحين المقرر عقده في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

”ويرحب مجلس الأمن بالتدابير الأولية المتخذة من قبل رئيس الأركان العامة بخصوص عملية إصلاح القوات المسلحة وتشجيع المصالحة بين